

التطور والجيولوجيا الجزء السادس والعشرين

ومحاولات رد بعض من العلماء التطوريين على

مشكلة حفريات الاشجار متعددة الطبقات

Holy_bible_1

أولا كثير جدا من مؤيدي التطور يحاولوا تجاهل هذا الامر بل نادرا ما ستجد تعبير **Polystrate**

fossils في كتب العلماء الملحدين لأنهم يتجنبوا الكلام عنها فالاسم في حد ذاته هو ضد ادعاء

الحقب الزمنية. وستجدها مشروحة أكثر في كتابات علماء الجيولوجيا المسيحيين الخلقيين.

قليلين من العلماء الملحدين حاولوا الرد على هذا.

هذه لا يستطيعوا ان يردوا عليها ولكن نسمع أحيانا تفسيرات تتعدى الخيال العلمي وتصل الي

الهديان

ملخص الردود هو أنها شجرة دفنت بسرعة بطبقة وليست في حقب

DiMichele, W.A., and H.J. Falcon–Lang, 2011, Pennsylvanian 'fossil forests' in growth position (T0 assemblages): origin, taphonomic bias and palaeoecological insights. *Journal of the Geological Society*,

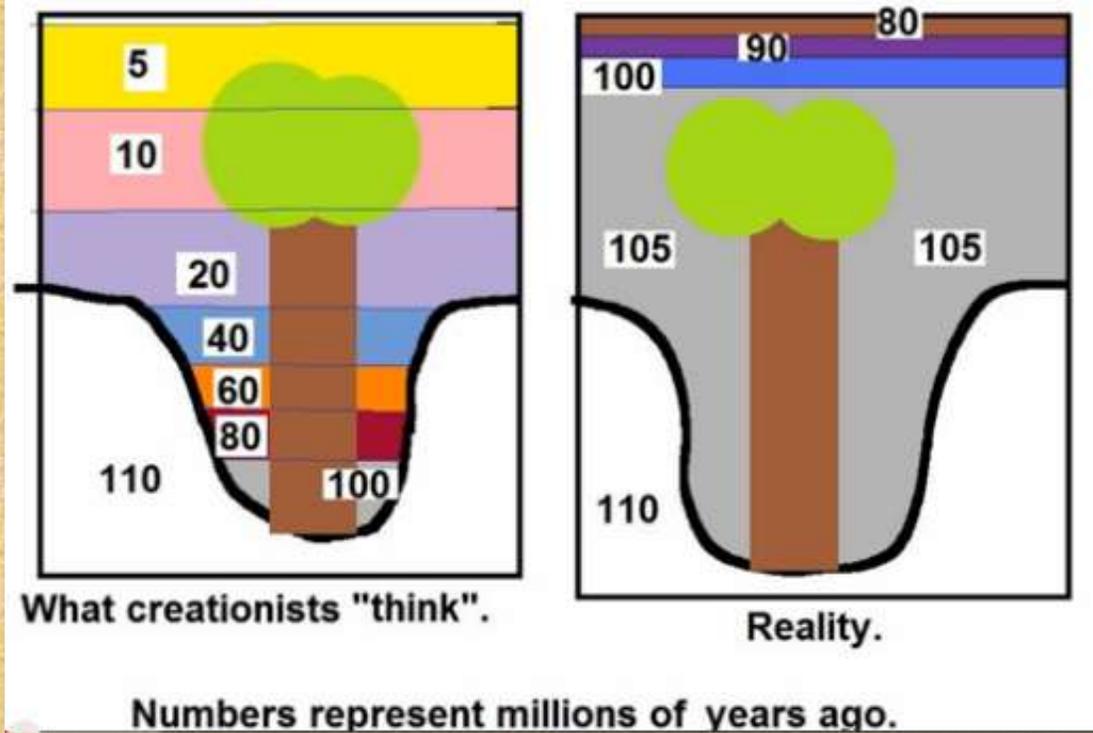
Gastaldo, R.A., I. Stevanovic–Walls, and W.N. Ware, 2004, Erect forests are evidence for coseismic base–level changes in Pennsylvanian cyclothems of the Black Warrior Basin, U.S.A in Pashin, J.C., and Gastaldo, R.A., eds., *Sequence Stratigraphy, Paleoclimate, and Tectonics of Coal–Bearing Strata. American Association of Petroleum Geologists Studies in Geology. 51:219–238.*

فهي ليست طبقات عديدة ولكن طبقة واحدة حدثت بسبب كارثة مكانية مثل ان نيزك اصطدم وعمل

حفرة او مثل انفجار بركان او غيره رغم انه في نفس الوقت يؤمنوا ان الطبقات التي هي فيها

ترسبت ببطء

فيعرضوا صورة مثل هذه منتشرة في مواقعهم



فيشرحوا الفكرة ان هناك تجويف نمت فيه الشجرة وبسبب كارثة مكانية ترسبت كل الطبقات مرة واحدة غطت الشجرة بالكامل في طبقة واحدة كبيرة فهي ليست تمثل ملايين السنين ولكن كارثة مكانية واحدة

أولا هذا اعتراف منهم انها لا بد ان تكون دفنت بكارثة مائة سريعة وليس بالتدريج ان محاولاتهم في الرد هي لوحدها تشهد ان كلام تشارلز لايال كان خطأ والترسيب البطيء خطأ.

أيضا ادعاء انها نمت في حفرة وحولها طبقات تمثل احقاب كثيرة ولكن الحفرة التي نمت فيها الشجرة هذا غير مختبر ولا يوجد دليل عليه ولا نجد ادلة في شكل الطبقات انها دفنت في حفرة بطبقة واحدة ولكن الأدلة ضده كثيرة جدا واهمها اننا لا نتكلم عن حادثة دفنت شجرة بطبقة سنتيمترات او متر او اثنين بل الكلام عن طبقات كثيرة مفرودة ومستمرة عرضها اميال ضخمة

فهي ليست حفرة ولكن مناطق ضخمة. وطبقات كثيرة مستمرة تعبر فيها هذه الأشجار. الشجرة الواحدة 40 قدم ولكن كل الطبقات معا مفرودة سطحية تتعدى الالاف من الاقدام وعددهم فوق بعض أحيانا يصل مئات الاقدام من الطبقات فلو هم يعترفوا انها لتدفن بهذه الطريقة وتتجر لابد ان تدفن مرة واحدة بكارثة مائية فما هي الكارثة المائية المكانية التي ترسب مئات الاقدام من طبقات رسوبية في وقت واحد بهذا الحجم الضخم؟

ثانيا حتى لو تنازلنا جدلا عن هذا كيف نقبل انها حفرة امتلأت وكانت الشجرة في منتصف الحفرة ولكن نجد الطبقات الرسوبية مستمرة لمساحات ضخمة وليست متقطعة على شكل حفر؟ وكيف نقبل أن بقية الطبقات الرسوبية التي مفترض انها ملايين السنين صحيحة لأنه عندما نجد فيها حفرة شجرة مثل هذه فيتغير فجأة الكلام الى انها ترسبت في كارثة وليس ملايين السنين؟ فيقولوا ان الطبقة التي فيها الحفرة هي ترسبت بسرعة شديدة ولكن بعد هذا مرت عشرات او مئات الملايين من السنين بدون ترسيب او ترسيب ببطء شديد

فتقول الوكيبيديا

Upright fossils are typically found in layers associated with an actively subsiding coastal plain or rift basin, or with the accumulation of volcanic material around a periodically erupting stratovolcano.

Typically, this period of rapid sedimentation was followed by a period

of time, decades to thousands of years long, characterized by very slow or no accumulation of sediments.

فيعتبرونه حادثة ترسيب سريع في وسط ترسيب بطيء

The specific layers containing polystrate fossils occupy only a very limited fraction of the total area of any of these basins

Waldron, J.W.F., and M.C. Rygel, 2005, *Role of evaporite withdrawal in the preservation of a unique coal-bearing succession:*

Pennsylvanian Joggins Formation, Nova Scotia, Geology 33(5):337-

340.

ولكن إشكالية هذا التفسير الغير حيادي الغير علمي هو أولا كيف نميز بين الطبقات الضخمة

التي ترسبت بسرعة بكارثة مائية عملاقة والطبقات الصغيرة التي ترسبت ببطء او لم تترسب؟

بل لو نركز في هذا الرد هو فيه إقرار ان الطبقات الرسوبية ترسبت بكارثة مائية ولكن مصرين

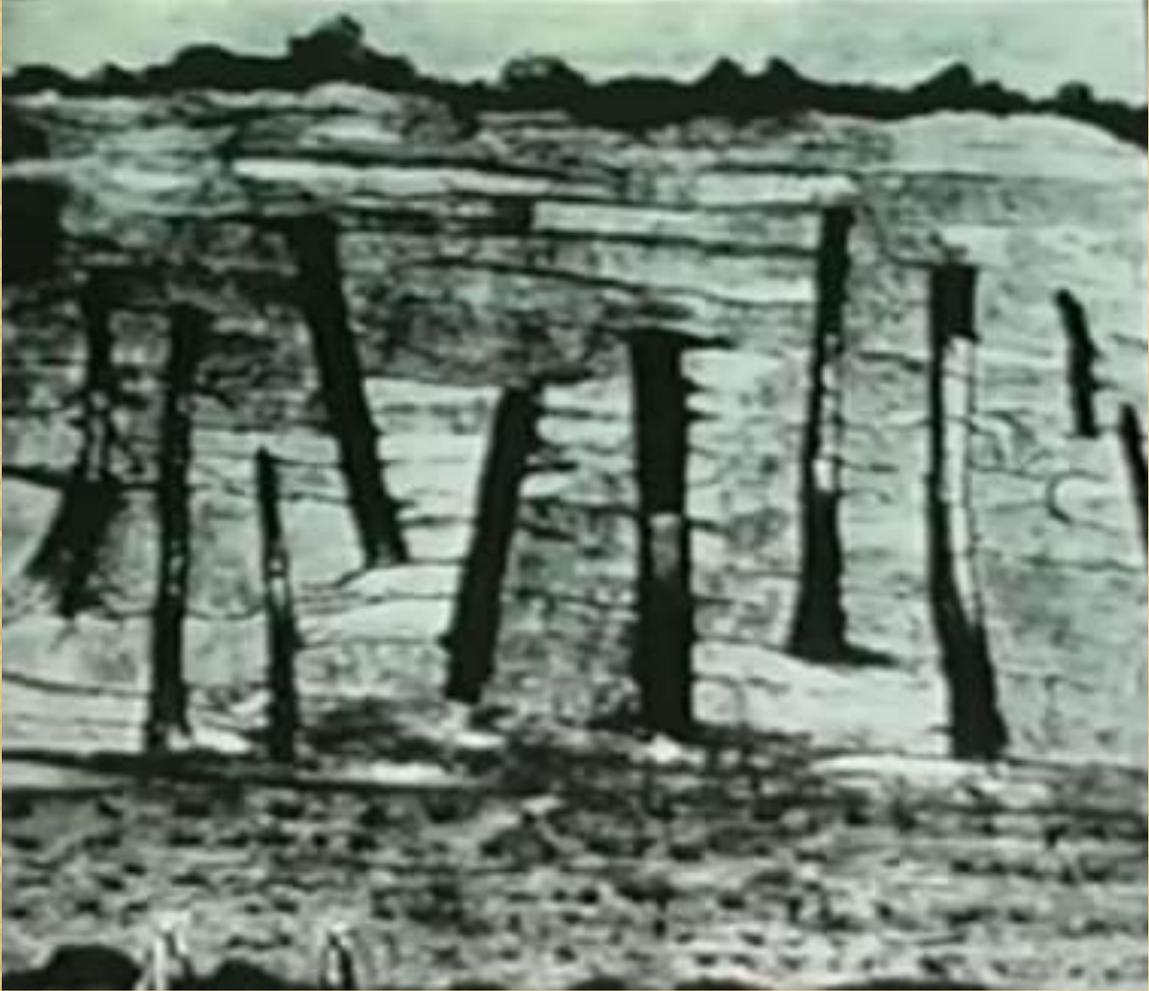
بعدم تلقيها بالطوفان

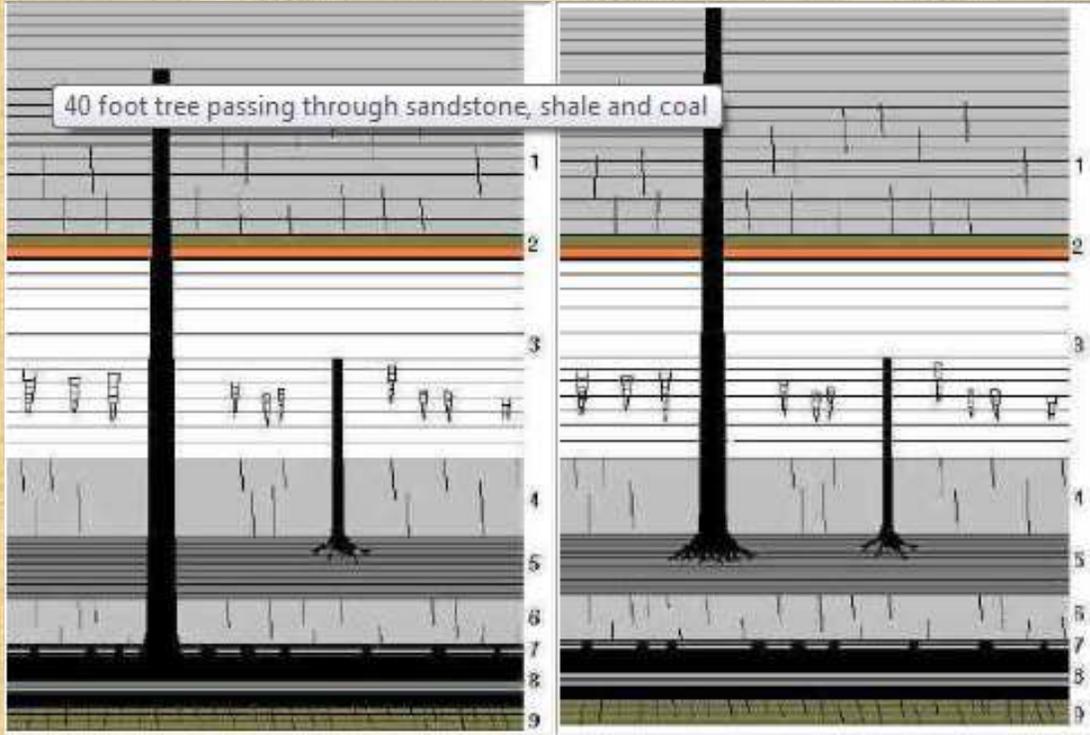
ثانيا كيف نفسر كارثة مائية محلية تكون مئات الأمتار طبقات رسوبية في مكان بعيد عن أي بحر

او محيط بمئات الكيلومترات فلو نؤا سكوتشيا قالوا انها بجوار المحيط فماذا نقول عن يولوستون

التي في منتصف القارة؟

ولكن الأكثر من هذا ان هذه التفسيرات الخيالية أو هذه الفرضيات الخطأ التي بدون دليل هي
تفشل في تفسير وجود حفريات الأشجار عديدة الطبقات مثل الشبكة متوزعة في كلهم من قرب
القاع الي قرب القمة ولا تترك في النهاية طبقة لا تعبر فيها





فاين هي الطبقات البطيئة ومتى وجدت؟

بل وجد في بعضها اشجار كاملة مائلة مما يؤكد ان هذه الطبقات لم تترسب في ملايين السنين بل

ايام واسابيع



لان هذه الشجرة دفنت مائلة حية ولا يوجد بها اي اثار انها كانت تنمو لتستقيم لان الشجرة حتى

لو حدث شيء ومالت جزعها سيحاول ان يعدل هذا بانحناء لأعلى



عدم وجود شيء كهذا يوضح انها مالت واندفنت كلها بسرعة قبل ان تموت وتحلل او ان تستمر

في النمو وتنثني لأعلى

فهي لم تستمر في النمو واثناء نموها تترسب عليها الطبقات في ازمنة طويلة ليست لا بالملايين

ولا بالآلاف ولكن دفنت في أسابيع بحد اقصى

فالأشجار في الغابات لا تترسب عليها طبقات الارض اثناء نموها هذا لا نراه بل هي تنمو وعندما

تموت شجرة في غابة تسقط وتتآكل وهذا معروف لأي من يدرس تجدد الغابات **forest life**

cycle





وتتمو على بقاياها فطريات وتأكّلها القوارض وتنتهي بقيتها كمواد عضوية في التربة لتغذية بقية

الأشجار وهكذا تتجدد الغابات بطريقه طبيعية

ولا تبقي ملايين السنين لتدفن بين طبقات الارض مستقيمه وتحجر هذا لا يحدث حاليا ولا نراه بل

العكس يحدث ببطء الا لو دفنت بسرعه وتحجرت بسبب دفنها بسرعه في طبقات رسوبيه بسبب

كارثه مثل الطوفان

ونجد كثير في هذه الطبقات ان الجذور الفرعية منزوعة من الجذر الاصلي



وهذا يؤكد انتقالهم بفعل كارثة مائية وليس نموهم في نفس المكان في حفرة واستمرار ترسيب

الطبقات عليهم وهم ينمو

ويجدوا الشجرة في مكان وبقايا جذورها الفرعية في مكان اخر قريب يؤكد ان شيء قوي كموجه

ضخمه رسوبيه اتت ونزعت الشجرة من مكانها ودفنتها مباشرة فتحجرت الشجرة وايضا تحجرت

الجذور الفرعية وهذا يدل ان هذه الطبقات الرسوبية ليست ملايين السنين ولكن فقط ايام

ووجد اثار لسيقان اشجار حية وتحجرت ولكن بدون جذر مدفونة وهذا يؤكد انها ليست نمت هنا

وترسبت عليها هذه الطبقات في ملايين السنين بل هي كارثة حلت بها قلعته من جذورها ودفنتها

في هذه الطبقات



Coffin, Harold, *Origin by Design*, 1993, Hagerstown, Maryland Review and Herald Hagerstown, Maryland, pp. 117–133.

وايضا يجدها شجرة كاملة ولكن مقلوبة وبالطبع هي لم تنمو هكذا كما ادعى تشارلز لايل ولا يوجد عوامل تعرية تفعل فيها هذا الا ان تكون موجة مياه عملاقة اقتلعتها وسببت دوامة انقلبت فاندفنت الشجرة مقلوبة في طبقة رسوبية بسرعة شديدة وانضغطت وتفحمت قبل ان تتحلل.

وايضا احيانا يجدوا انواع من السيقان المجوفة مملوءة من مواد ليست من طبيعة تربتهم التي نموا فيها وهذا يوضح ان المياه حملتهم الي مكان اخر وملائتهم بأنواع من المواد الرسوبية ولم يدفنوا في تربتهم

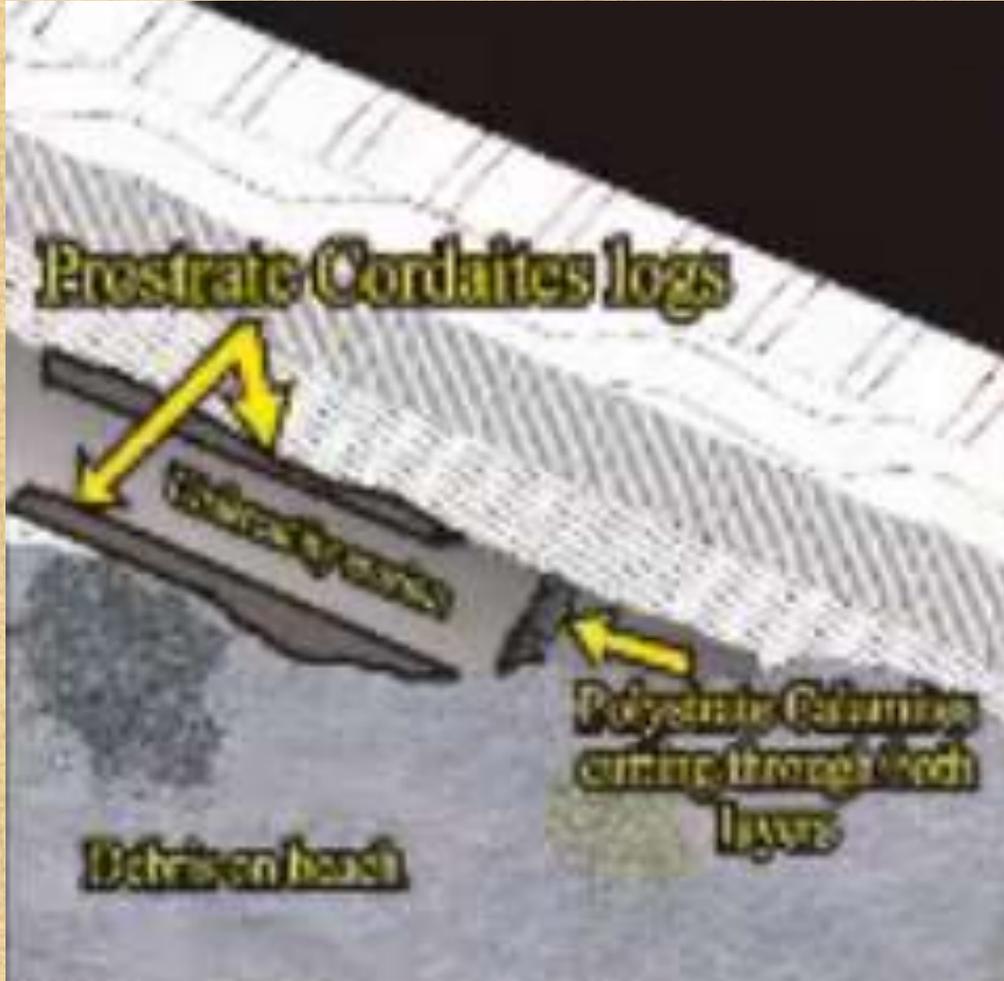
وايضا دراسة على جزورهم التي بعضها قطع بطريقة حادة ودفن النبات وانضغط قبل ان يتغير
مكان قطع الجذر أي قبل ان تفرز الشجرة في أسابيع ما يغير شكل السطح الذي فيه القطع

*N.A. Rupke, "Sedimentary Evidence for the Allochthonous Origin of
Stigmara," in Geological Society of America Bulletin, Vol. 80, pp.
2109-2114.*

صورة لشجرة كاملة دفنت حية بالعرض ثم تحجرت وبالتأكيد هذه الشجرة لم تنمو بالعرض



التي دفنت مائله او مسطحه هي الاشجار التي انتزعت من مكانها وألقيت على الارض او مائلة
لأنها غرست في طبقة رسوبية تحت مياه ودفنت بسرعه شديده



وأيضاً من النقاط الهامة التي قدمها دكتور هارولد كوفين Dr. Harold Coffin الذي يؤكد انهم

لم ينمووا في نفس المكان وترسب عليها الطبقات بالتدريج

ان أسفل الشجرة لا يجد تربة سطحية معروفة ولكن الأشجار المتحجرة هي متعلقة في وسط

طبقات رسوبية عملاقة بدون جزور غالبا

وأيضاً يجدهم متداخلين كما عرضت سابقاً فلا يمكن ان تنموا شجره في الهواء لان قاعدتها توجد

اعلى من المجاورة بكثير



وهذا دفع العلماء انهم يقولوا ان هذا حدث بكوارث مائية كبيرة (مع رفض اعترافهم بانها الطوفان)

أحد محاولات التفسير من العلماء الملحدين هو أن ارتفع سطح البحر جدا في بعض المناطق

فغطى مناطق غابات فجأة ودفنها فجأة وكون هذه الحفريات.

Rapid sedimentation is often the end result of a brief period of accelerated subsidence of an area of coastal plain relative to sea level caused by salt tectonics, global sea level rise, growth faulting, continental margin collapse, or some combination of these factors.

Gastaldo, R.A., I. Stevanovic–Walls, and W.N. Ware, 2004, Erect forests are evidence for coseismic base–level changes in Pennsylvanian cyclothem of the Black Warrior Basin, U.S.A in Pashin, J.C., and Gastaldo, R.A., eds., Sequence Stratigraphy, Paleoclimate, and Tectonics of Coal–Bearing Strata. American Association of Petroleum Geologists Studies in Geology. 51:219–238.

واشكرهم على هذا التفسير ولكن هذه الحفريات موجودة في قلب كل قارات العالم تقريبا فما هو

الحادث الذي ارتفع فيه منسوب المياه ليغطي قارات العالم؟!!!!

اليس هو الطوفان؟

وهذا التفسير هو يوضح خطأ التفسيرات السابقة بادعاء حفرة نمت فيها شجرة ودفنت مرة واحدة.

أيضا قال هذا علماء جيولوجيا مثل جون الدرود John W. F. Waldron ومايكل ريجل

Michael C. Rygel على أن طبقة نونفا سكوتشيا (التي ادعى تشارلز لايل انها ترسيب

بطيء) هي ترسبت بسرعة شديدة بكارثة مائية.

geologists such as John W. F. Waldron and Michael C. Rygel have argued that the rapid burial and preservation of polystrate fossil trees found at Joggins, Nova Scotia was the direct result of rapid

subsidence, caused by salt tectonics within an already subsiding pull apart basin, and resulting rapid accumulation of sediments

Waldron, J.W.F., and M.C. Rygel, 2005, Role of evaporite withdrawal in the preservation of a unique coal-bearing succession:

Pennsylvanian Joggins Formation, Nova Scotia, *Geology* 33(5):337–340.

John W.F. Waldron, John C. White, Elizabeth MacInnes, and Carlos G. Roselli, 2005, *Field Trip B7 Transpression and transtension along a continental transform fault: Minas Fault Zone, Nova Scotia.*

Geological Association of Canada Mineralogical Association of Canada – Canadian Society of Petroleum Geologists – Canadian Society of Soil Sciences Joint Meeting – Halifax, May 2005. Special Publication no. 33. Atlantic Geoscience Society, Department of Earth Sciences, Dalhousie University, Halifax, Nova Scotia, Canada.

أيضاً التي في يولوستون **Yellowstone** وغيرها في الغابة المتحجرة **Gallatin Petrified Forest** قالوا انها اندفنت بسرعة بسبب كارثة كبيرة بانفجار بركان كبير ومع مياه كثيرة وظمي

كثير

These processes result in the rapid burial of large areas of the surrounding countryside beneath several meters of sediment

Newhall, C.G., and R.S. Punongbayan, 1996, Fire and Mud: Eruptions and Lahars of Mount Pinatubo, Philippines, University of Washington Press.

وأيضاً التي في الجليشيل قالوا انها بسبب كارثة مائة واحدة فجأة غمرت الغابات ودفنتها وحجرتها

Hansel, A.K., R.C. Berg, A.C. Phillips, and V. Gutowski, 1999, Glacial Sediments, Landforms, Paleosols, and a 20,000-Year-Old Forest Bed in East-Central Illinois, Guidebook 26. Illinois State Geological Survey.

وبالطبع كل هذه الطبقات لكي تدفن بكارثة مائة هذه الكارثة المائية العملاقة هي الطوفان الكتابي.

فتحول الدليل الذي اراد استخدامه تشارلز لايال من ضد الكتاب المقدس الي دليل يؤكد صحة

الكتاب المقدس

دكتور ديريك ايجر من البروفيسور في الجيولوجي من جامعة سوانسي

Derek Ager, Emeritus Professor of Geology, University College of

Swansea

الذي عاش كل فترة تعليمه بمراحلها تحت مظلة فكر تشارلز لايال فهو من مؤيدي التطور هو نفسه حسب من حجم وسمك طبقة الفحم في بريتش كولومبيا كندا التي يفترضوا انها ترسبت في 10 مليون سنة بطول 1000 متر بناء عليه دفن شجرة بطول 10 متر سيستغرق 100,000 سنة لتدفن وهذا مستحيل طبعا.

فقال هذا

‘Alternatively, if a 10 m tree were buried in 10 years, that would mean 1000 km in a million years or 10 000 km in 10 million years (i.e. the duration of the coal measures). This is equally ridiculous and we cannot escape the conclusion that *sedimentation was at times very rapid indeed* and at other times there were long breaks in *sedimentation, though it looks both uniform and continuous*’

Ager, D.V., *The New Catastrophism*, Cambridge University Press, p.
49, 1993.

هذا دليل قوي على ان الطبقات الرسوبية لم تترسب في حقب ولكن في وقت قصير أيام واسابيع
لنجد أشجار متحجرة تعبر في طبقات بهذا الحجم لان لو الترسيب البطيء هو الصحيح كنا لا نجد
حفريات مثل الأشجار توجد في أكثر من طبقة لأنها لا يمكن ان يستمر دفنها تدريجيا فكل طبقة
تمثل حقبة. ولا يمكن ان نجد أشجار عرضية او مقلوبة تمر في عدة طبقات.

ولكن ما وجدناه هو العكس وهو حفريات متعددة الطبقات وهذا يوضح الترسيب السريع بكارثة
مائية لان لو الطبقات الرسوبية ترسبت بكارثة مائية من الممكن أن نجد حفريات مثل الأشجار
تعبر في عدت طبقات لان الطبقات الرسوبية ترسبت عليها واندفنت فيها الأشجار بسرعة شديدة
قبل ان تتحلل ونجد اشجار مستقيمة او عرضية او مقلوبة حسب موجات ودوامات الطوفان التي
دفتتها بسرعة في عدة طبقات

والمجد لله دائما